المضاف الى ضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى
وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب تـ
تغايرهما ومنه اي من المضاف يا قومنا اجيبوا داعي
الله ومنه يا صاحبي السجن فيا حرف ندا وصاحبي
منادى منصوب ونصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها تقديرا لانه مثنى وهو مضاف والسجن مضاف
اليه ومثال الشبيه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه
ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن
فيمن سميته بذلك قوله يا حسنا وجهه اي فيما عمل الرفع
فيما بعده ومنه يا كثيرا بره ويا عظيما خيره ويا محمودا
فعله قوله ويا طالعا جبلا اي فيما عمل النصب فيما بعده
ومثله يا مكرما اخاه ويا مومنا عدوه ويا موصلا احـ
احسانه وانما اشار الش رحمه تعالى بتكرار الامثلة
في المشبه بالمضاف الى عدم الفرق بين ان يكون المشبه
عاملا فيما بعده الرفع او النصب او الخفض بحرف يتعلق
به او يتوقف المعنى عليه كما في هذه الامثلة على الترتيب
وقوله ويا رفيقا بالعباد للمثال لما عمل الجر خافضا يتعلق
به ومثله يا مارا بزيد وقوله ويا ثلاثة وثلاثين مثال
لما يتوقف فهم المعنى عليه ومثله يا زيدا وعمروا فيمن
سميته بذلك وقوله ويا ثلاثة وثلاثين اي بنصب
الاول على انه منادى شبيه بالمضاف والثاني
بالعطف عليه بالنظر لما قبل العلمية لا بالنظر لما بعدها
لان جزء العلم لا يعطف عليه وقوله فيمن سميته بذلك
في مفهومه تفصيل وهو انك ان ناديت جماعة غير
معينة

معينة نصبت الجزئين وامتنع تعريف الثاني بال
وان ناديت جماعة هذه عدتها بنيت الاول على الضم
والثاني على الواو ووجب تعريفه بال الا ان لا تدخل
عليه يا فلا تاتي بال مثال الاول يا ثلاثة
والثلاثون ومثال الثاني يا ثلاثة وثلاثون

باب المفعول من اجله

وسمي المفعول له والمفعول لاجله اشار
الش رحمه الله الى انه يطلق عليه الاسما الثلاثة ولكن
المفعول له اخصر ولهذا اصدر به الش رحمه الله تعالى
وذهب بعضهم الى انه منصوب على المصدرية بفعل
مقدر من جنس ذلك المصدر فمعنى اكرمتك تعظيما
اكرمتك وعظمتك تعظيما فتعظيما مفعول مطلق
لعظمتك وفيه تقدير وتكلف وتركه اولى والصواب
ما عليه الجمهور من ثبوته وهو الاسم المصدر
المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع
الفعل الصادر من فاعله قوله وهو اي المفعول
له وخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمصدر ما ليس
مصدرا نحو خلق لكم فيجب جره بحرف التعليل والمراد
بالمصدر اي القلبي لان الذوات لا تقع علة فلا
يقال جيتك السمن والعسل وهذا هو الراجح لانه
انما يعلل بالاحداث لا بالذوات وذهب بعضهم
الى عدم اشتراط كونه قلبيا وخرج بالمنصوب
المرفوع والمجرور وخرج به المصدر المرفوع نحو
اجلالك جيتني وقد يكون مجرورا مع استيفا
الشروط نحو قنع زيد لزهد اي قنع زهدا وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1